E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/GRID/2007/IG.2/7
24 May 2007
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

الدورة الخامسة للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في بلدان منطقة الإسكوا
بيروت، 24-26 نيسان/أبريل 2007

موجز

عقدت اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في بلدان منطقة الإسكوا دورتها الخامسة في بيروت خلال الفترة 24-26 نيسان/أبريل 2007. ونظرت اللجنة في البنود المدرجة على جدول الأعمال، وتركزت المناقشات على الآتي: (أ) مراجعة وتقييم ما تم تنفيذه في مجال تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية منذ الدورة الرابعة للجنة؛ (ب) التقدم المحرز في المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف على أجندة الدوحة للتنمية؛ (ج) البدائل الممكنة في ضوء تعثر المفاوضات في منظمة التجارة العالمية، وخصوصا التوجهات الحالية نحو الاتفاقيات الإقليمية وتجارة الجنوب مع الجنوب؛ (د) تمويل التنمية: التقدم المحرز في تطبيقات توافق آراء مونتيري، ولا سيما أسواق المال والاستثمار الأجنبي المباشر في منطقة الإسكوا؛ (•) مشروع برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2008-2009 في مجالي تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية.

ويتضمن هذا التقرير عرضاً موجزاً لأهم ما أثير من مسائل خلال المناقشات، والإجراءات التي أوصت اللجنة باتخاذها بشأن المواضيع المدرجة على جدول الأعمال.

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة	3-1	3
الفصل		
أولاً- التوصيات الصادرة عن اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في بلدان منطقة الإسكوا في دورتها الخامسة	6-4	3
ألف- التوصيات الموجهة إلى الحكومات.....	5	3
باء- التوصيات الموجهة إلى الإسكوا	6	4
ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة.....	28-7	5
ألف- عرض ما تم تنفيذه في مجال تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية منذ الدورة الرابعة للجنة	10-7	5
باء- التقدم المحرز في المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف على أجندة الدوحة للتنمية.....	12-11	6
جيم- حلقة حوار حول البدائل الممكنة في ضوء تعثر المفاوضات في منظمة التجارة العالمية.....	20-13	6
دال- تمويل التنمية: التقدم المحرز في تطبيقات توافق آراء مونتيري.....	24-21	7
هاء- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2008-2009 في مجالي تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية.....	25	8
واو- موعد ومكان انعقاد الدورة السادسة للجنة	26	8
زاي- ما يستجد من أعمال.....	28-27	8
ثالثاً- اعتماد تقرير اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في بلدان منطقة الإسكوا عن دورتها الخامسة	29	8
رابعاً- تنظيم أعمال الدورة	46-30	9
ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها	30	9
باء- الافتتاح	38-31	9
جيم- الحضور.....	41-39	10
دال- انتخاب أعضاء المكتب.....	42	10
هاء- جدول الأعمال وتنظيم الأعمال المقترح.....	45-43	10
واو- الوثائق.....	46	11

المرفقات

المرفق الأول- قائمة المشاركين 12
المرفق الثاني- قائمة الوثائق..... 14

مقدمة

1- عقدت اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في بلدان منطقة الإسكوا دورتها الخامسة عملاً بقرار اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا 214 (د-19) المؤرخ 7 أيار/مايو 1997، والمعني بإنشاء لجنة فنية للاهتمام بقضايا تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في بلدان منطقة الإسكوا، وتنفيذاً للتوصيات التي صدرت عن اللجنة في دورتها الرابعة التي عقدت في بيروت في 7-8 آذار/مارس 2005 وأقرتها الإسكوا في دورتها الثالثة والعشرين التي عقدت في دمشق في أيار/مايو 2006.

2- وتميزت الدورة بإدراج موضوع توافق آراء مونتيري وتمويل التنمية على جدول أعمال اللجنة، عملا بتوصيات الدورة الرابعة للجنة والمنعقدة في عام 2005.

3- ويشير هذا التقرير إلى أهم ما دار من مناقشات بشأن كل بند من بنود جدول الأعمال، وقد اعتمدته اللجنة في جلستها الختامية التي عقدت في 26 نيسان/أبريل 2007.

أولاً- التوصيات الصادرة عن اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في بلدان منطقة الإسكوا في دورتها الخامسة

4- توجه المشاركون في الدورة بالتوصيات التالية إلى كل من الحكومات والإسكوا:

ألف- التوصيات الموجهة إلى الحكومات

5- وُجهت إلى حكومات الدول الأعضاء التوصيات التالية:

(أ) تسمية نقاط اتصال للجنة الفنية في الدول الأعضاء على مستوى متخصص في كل من التجارة الخارجية وتمويل التنمية؛

(ب) موافاة الأمانة التنفيذية للإسكوا بأسماء وعناوين الخبراء المتخصصين لديها في قضايا التجارة الدولية وتمويل التنمية والمفاوضات التجارية، وذلك لتأسيس قاعدة بيانات للخبراء في بلدان الإسكوا، من أجل تسهيل تبادل التجارب والخبرات؛

(ج) دعم جهود الإسكوا وأنشطتها على صعيدي تحرير التجارة الخارجية وتمويل التنمية والتعاون معها في هذا المجال، ولا سيما من خلال المساهمة في تمويل بعض الأنشطة ذات الاهتمام بالنسبة إلى الدول الأعضاء، وذلك من خارج الميزانية العادية؛

(د) إطلاع الأمانة التنفيذية للإسكوا على التطورات على صعيد التشريعات المتصلة بالتجارة الخارجية وتمويل التنمية؛

(•) الإطلاع بصورة مستمرة على الموقع الإلكتروني للإسكوا، ولا سيما صفحة قضايا التجارة ومنظمة التجارة العالمية، ونشرة قضايا التجارة الربع السنوية والتي يصدرها فريق التجارة، لإبداء الملاحظات بشأنها، وتزويد الإسكوا بشتى الآراء والمقالات على نحو يثري كلا من الصفحة والنشرة، ويخلق منتدى لتبادل الأفكار، ويثير حوارا بشأن قضايا التجارة العالمية والإقليمية، ويعكس مختلف الاحتياجات والتطلعات.

باء- التوصيات الموجهة إلى الإسكوا

6- وجهت إلى الإسكوا التوصيات التالية:

(أ) الطلب من الأمانة التنفيذية اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعديل اسم اللجنة الفنية كما هو وارد ليصبح "اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية في بلدان منطقة الإسكوا"؛ على أن تجتمع اللجنة مرة كل عامين، وأن تعقد اجتماعين منفصلين على مستوى الخبراء ما بين انعقاد دورتي اللجنة، يخصص أحدهما لمواضيع التجارة والثاني لمواضيع التكامل الإقليمي وتمويل التنمية، وذلك من دون أية تبعات مالية إضافية؛

(ب) الموافقة على الأنشطة والخدمات المذكورة في برنامج العمل المقترح للإسكوا للسنتين 2008-2009 في مجالي تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية، والواردة في إطار البرنامج الفرعي 3، إدارة التنمية والتكامل الاقتصادي، في الوثيقة E/ESCWA/GRID/2007/IG.2/6؛

(ج) مواصلة عقد اجتماعات دورية للدول الأعضاء بهدف تنسيق المواقف التفاوضية للدول العربية إزاء تطورات المفاوضات التجارية على المستويين الإقليمي والمتعدد الأطراف؛

(د) توسيع نطاق الخدمات الاستشارية المذكورة في برنامج العمل المقترح للسنتين 2008-2009 لتشمل الاتفاقيات التجارية الإقليمية والثنائية وتقييم آثارها على مختلف القطاعات الاقتصادية في الدول الأعضاء في الإسكوا، وذلك حسب الموارد المالية المتاحة؛

(•) الإعداد للاجتماع الثاني لتمويل التنمية الذي سيعقد في الدوحة/قطر خلال شهر حزيران/يونيو 2008، والتأكيد على الحاجة إلى تنسيق المواقف بين الدول الأعضاء خلال الاجتماع؛

(و) دعوة الإسكوا إلى متابعة عمل اللجان الوطنية لتسهيل التجارة والتي تم إنشاؤها في عدد من دول المنطقة، والعمل على استكمال إنشائها في باقي الدول حتى تشكل شبكة متكاملة تساهم في تسهيل التجارة؛

(ز) عقد اجتماع على مستوى الخبراء حول قدرة صادرات الدول العربية على المنافسة، وقيام الدول العربية بتقديم دراسات الحالة، والنظر في تمويل هذا النشاط من قبل الإسكوا والدول الأعضاء؛

(ح) وضع مشروع يقوم على أسلوب "النافذة الواحدة" وتنفيذه في عدد من دول المنطقة، وحث الدول موضع التطبيق على المساهمة في تنفيذ هذا المشروع؛

(ط) إدراج موضوع تجارة الخدمات في برامج العمل المستقبلية للبلدان، ولا سيما قطاعات السياحة والاتصالات والخدمات المالية وغيرها؛

(ي) الاهتمام بالقضايا الضريبية وإصلاح النظام الضريبي ومساعدة الدول على التفاوض بشأن اتفاقيات منع الازدواج الضريبي في برامج عملها المستقبلية وفقا للموارد المالية المتاحة.

ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

ألف- عرض ما تم تنفيذه في مجال تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية منذ الدورة الرابعة للجنة

(البند 5 من جدول الأعمال)

7- نظرت اللجنة في هذا البند استنادا إلى وثيقة تقع في ثلاثة أجزاء:

1- متابعة تنفيذ توصيات الدورة الرابعة للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في بلدان منطقة الإسكوا

8- نظرت اللجنة في هذا الجزء استنادا إلى الوثيقة E/ESCWA/GRID/2007/IG.2/3(Part I)، مستعرضة الأنشطة التي اضطلعت بها الإسكوا تنفيذا لتوصيات اللجنة في دورتها الرابعة، والتي توزعت بين توصيات موجهة للحكومات وأخرى موجهة للأمانة التنفيذية للإسكوا. وأخذت اللجنة علما بالإجراءات التي اتُخذت تنفيذا للتوصيات. ودعت اللجنة الدول الأعضاء إلى توفير الآليات اللازمة لتفعيل المشاركة في أعمال اللجنة والتمثيل، ولضمان استمرارية التمثيل والتواصل فيما بين الإسكوا والدول الأعضاء في قضايا التجارة وتمويل التنمية. وجرى البحث في إمكانية تسمية نقاط اتصال لمتابعة نتائج أعمال اللجنة.

2- التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية بين الدورتين الرابعة والخامسة للجنة

9- نظرت اللجنة في هذا الجزء استنادا إلى الوثيقة E/ESCWA/GRID/2007/IG.2/3(Part II)، وأخذت علما بالأنشطة التي جرى تنفيذها خلال فترة السنتين آذار/مارس 2005 - نيسان/أبريل 2007، والتي توزعت على أربعة محاور تمثلت في إعداد الدراسات، وإعداد الدول العربية للمؤتمر الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية، وتنفيذ مشروع الشراكة الإقليمية لترويج التجارة كمحرك للنمو من خلال إدارة المعرفة واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتقديم المساعدة الفنية وبناء القدرات للدول الأعضاء والدول العربية الأخرى. ونوهت اللجنة بدور الإسكوا في تعريف الدول الأعضاء على آخر مستجدات قضايا التجارة العالمية، ولا سيما قضايا منظمة التجارة العالمية وموقف تطور المفاوضات بشأنها. وأكدت اللجنة أيضا على الدور الهام الذي تؤديه الإسكوا في تحضير الدول الأعضاء للمؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية، بعقدها مؤتمرا وزاريا للدول الأعضاء قبل انعقاد مؤتمر منظمة التجارة العالمية، واجتماعا للخبراء

قبل انعقاد المؤتمرين تحضيرا لهما وحرصا على بلورة مواقف الدول الأعضاء تجاه القضايا المطروحة على بساط البحث في منظمة التجارة العالمية وتنسيقها. ودعت الإسكوا إلى العمل على مواصلة دورها الفعال في هذا المجال وتوسيعه ليشمل باقي الدول العربية غير الأعضاء في الإسكوا.

3- الخدمات الاستشارية والتعاون الفني

10- نظرت اللجنة في هذا الجزء استنادا إلى الوثيقة E/ESCWA/GRID/2007/IG.2/3(Part III)، فاستعرضت البرامج التدريبية والمهام الاستشارية التي أنجزت بناء على طلب الجهات الحكومية لعدد من دول المنطقة خلال السنتين 2005-2006، كما أخذت علما بالخطوات الإجرائية لطلب المشورة والمعونة الفنية من الإسكوا.

باء- التقدم المحرز في المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف على أجندة الدوحة للتنمية
(البند 6 من جدول الأعمال)

11- نظرت اللجنة في هذا البند استنادا إلى الوثيقة E/ESCWA/GRID/2007/IG.2/4، واستعرضت التطورات التي شهدتها مفاوضات منظمة التجارة العالمية وأهم نتائج المؤتمرات الوزارية للمنظمة منذ المؤتمر الوزاري الرابع في الدوحة، قطر، عام 2001، إلى ما بعد المؤتمر الوزاري السادس للمنظمة في هونغ كونغ، الصين، في كانون الأول/ديسمبر 2005، وذلك حسب ما تم إقراره في أجندة الدوحة منذ إطلاقها عام 2001 مرورا بالمراحل المختلفة للتفاوض.

12- وأخذت اللجنة كذلك علما بالمخاطر والتحديات التي من شأن الدول العربية أن تواجهها خلال المرحلة المقبلة. ودعت اللجنة الدول العربية إلى المشاركة الفاعلة في المفاوضات وإلى بلورة مواقفها إزاءها بما يخدم مصالحها وتطلعاتها إلى التنمية والنمو. ودعت الأمانة التنفيذية للإسكوا إلى العمل على مواصلة دورها في تعريف الدول الأعضاء والدول العربية على آخر المستجدات، وإلى وضع الدراسات وعقد الاجتماعات بهدف تعميق مشاركة الدول العربية في مفاوضات النظام التجاري المتعدد الأطراف ورفع مستوى التنسيق فيما بينها، والمساهمة في تدريب المفاوضين والقطاع الخاص في القضايا ذات الصلة بالمفاوضات. كما رأت اللجنة أن من شأن تعثر مفاوضات جولة الدوحة أن يوفر فرصة سانحة للدول العربية لمراجعة مواقفها تجاه القضايا المطروحة، والسعي إلى تحسين مواقفها تجاه جداول الالتزام. ودعت الإسكوا إلى أداء دور فاعل ونشط في هذا المجال، ولاسيما في إطار مراجعة السياسات التجارية ذات الصلة وأثرها على الأداء التجاري والاقتصادي والنمو والتنمية، كلما كان ذلك ممكنا.

جيم- حلقة حوار حول البدائل الممكنة في ضوء تعثر المفاوضات في منظمة التجارة العالمية
(البند 7 من جدول الأعمال)

13- عقدت في إطار أعمال اللجنة حلقة حوار بشأن البدائل الممكنة في ضوء تعثر المفاوضات في منظمة التجارة العالمية، وقد تناولت موضوعي "التوجهات الحالية نحو الاتفاقيات الإقليمية والثنائية وتأثيرها" و"تجارة الجنوب مع الجنوب".

14- وهدفت حلقة الحوار إلى التعرف على مواقف الدول الأعضاء إزاء تعثر المفاوضات، والبدائل المتوفرة، وإذا ما كان التوجه نحو عقد الاتفاقيات الثنائية أو الإقليمية يشكل بديلا للنظام التجاري المتعدد

الأطراف. ونظرت اللجنة في مغزى تسارع انضمام الدول إلى الترتيبات الإقليمية والثنائيـة رغـم قبولهـا الانضمام إلى النظام التجاري المتعدد الأطراف، وفيما إذا كان من شأن إقامة الترتيبات الإقليمية أو الثنائية أن يتعارض مع النظام التجاري المتعدد الأطراف أم يشكل دعماً له.

15- كذلك، نظرت اللجنة في إمكانيات تفعيل الترتيبات بين دول الجنوب بهدف تحسين شـروط التبـادل التجاري والموقع التفاوضي للدول النامية تجاه الدول المتقدمة.

16- واعتبرت اللجنة أن هذه الأسئلة جميعها مطروحة على الدول الأعضاء في الإسكوا. والمطلوب اليوم من الدول النامية عموماً والدول العربية خصوصاً أن تكون مستعدة للتعامل مع التطورات المتسارعة في هذا المضمار، وأن تكون على بينة من أمرها حول البدائل المتوفرة، وأن ترتكز على نقاط قوتها، وأن تعمد إلـى إجراء تقويم لأسباب انتفاعها من الانضمام إلى أية ترتيبات متعددة الأطراف أو إقليمية أو ثنائية كانـت، وأن تجري في الوقت نفسه تقييما موضوعيا للأرباح أو الخسائر التي قد تنجم عن انضمامها إلى تلك الترتيبات أو إحجامها عن الانضمام.

17- ودعت اللجنة الدول العربية عموما والدول الأعضاء في الإسكوا خصوصا إلى الاهتمام بموضـوع الاتفاقيات الثنائية والإقليمية، والى التعمق في الانعكاسات التجارية والإنمائية لها قبل المباشرة في التفـاوض بهدف عقد اتفاقيات ثنائية و/أو إقليمية وخلال المفاوضات، ولا سيما فيما يتعلـق بالاتفاقيـات المعقـودة أو المزمع عقدها مع دول متقدمة. كما دعت اللجنة هذه الدول إلى مراجعة جداول الالتزامات المترتبـة عليهـا وانعكاساتها على خلق فرص التجارة و/أو تحويلها وعلى النمو الاقتصادي والتنمية في بلدانها.

18- ودعت اللجنة الإسكوا إلى تفعيل دورها في هذا المجال وإلى تقديم الاستشارات الفنية للدول الأعضاء التي ترغب في دراسة انعكاسات الاتفاقيات الإقليمية والثنائية على أدائها الاقتصادي، كلما كان ذلك ممكنا.

19- ودعت اللجنة كذلك الإسكوا إلى الاهتمام بموضوع التنافسية وإدراجه على برنامج عملها في السنوات القادمة، كما نوهت بقيام الإسكوا بوضع دراسة حول انتقال الأشخاص الطبيعيين وعقد اجتمـاع حـول هـذا الموضوع. ورحبت بالاستعداد الذي أبداه ممثل منظمة العمل العربية تجاه التعاون مع الإسكوا فـي إعـداد الدراسة وعقد الاجتماع.

20- وأكدت اللجنة على أهمية البحث في تشجيع إبرام الاتفاقيات التجارية الإقليمية والثنائية بين عدد مـن الدول المتقاربة في مستوى نموها، وتعميقها، ولاسيما فيما بين الدول العربية ومع الدول النامية.

دال- تمويل التنمية: التقدم المحرز في تطبيقات توافق آراء مونتيري (تقرير حول أداء الدول الأعضاء بعد المؤتمر الدولي حول تمويل التنمية)

(البند 8 من جدول الأعمال)

21- استعرضت اللجنة التقدم الذي أحرزته الدول الأعضاء في تنفيذ توافق آراء مونتيري خـلال الفتـرة 2002-2006. وأخذت علما بنتائج أعمال اجتماع الخبراء حول دور أسواق المال فـي منطقـة الإسـكوا، وكذلك بالتقرير الذي أعدته الإسكوا حول "سياسات الاستثمار الأجنبي المباشر في دول من منطقة الإسكوا".

22- وأخذت اللجنة أيضا علما بالعمل الذي تقوم به الإسكوا في مجال تمويل التنمية والتكامل الإقليمي، مثل عقد اجتماعات الخبراء وورش العمل وإعداد الدراسات والمنشورات ذات الصلة.

23- كذلك، أخذت اللجنة علما بالإصدار السنوي لشعبة العولمة والتكامل الإقليمي عن "الاستعراض السنوي لتطورات العولمة والتكامل الاقتصادي في الدول العربية 2006".

24- وقد نوهت اللجنة بالدور الذي تضطلع به الإسكوا في توفير مركز إقليمي لمناقشة توافق آراء مونتيري، مرحبة بنية الإسكوا عقد المؤتمر الدولي الثاني لتمويل التنمية في الدوحة في عام 2008، والذي سيسبقه اجتماع للخبراء تحضيرا له.

هاء- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2008-2009 في مجالي تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية

(البند 9 من جدول الأعمال)

25- قامت اللجنة بمناقشة برنامج العمل المقترح من قبل الأمانة التنفيذية للإسكوا لفترة السنتين 2008-2009 في مجالي تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية، وأبدت بعض الملاحظات والتوصيات بشأنه. وقد أُخذت هذه الملاحظات في الاعتبار في التوصيات الموجهة إلى الإسكوا والى الحكومات في الجزء الأول من هذا التقرير.

واو- موعد ومكان انعقاد الدورة السادسة للجنة

(البند 10 من جدول الأعمال)

26- تم الاتفاق على عقد الدورة السادسة للجنة في شهر آذار/مارس 2009 في بيروت، ما لم تتقدم أي من الدول الأعضاء بطلب استضافة الدورة.

زاي- ما يستجد من أعمال

(البند 11 من جدول الأعمال)

27- أقرت اللجنة تعديل تسمية اللجنة من "اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في بلدان منطقة الإسكوا" إلى "اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية في بلدان منطقة الإسكوا". وسوف يبدأ العمل بهذه التسمية اعتباراً من الدورة السادسة (2009).

28- وحرصا على تعزيز التواصل بين الدول الأعضاء والإسكوا، أقرت اللجنة عقد اجتماعين منفصلين على مستوى الخبراء ما بين انعقاد دورتي اللجنة، دون تبعات مالية إضافية، يخصص أحدهما لمواضيع التجارة الخارجية والآخر لمواضيع التكامل الإقليمي وتمويل التنمية.

ثالثا- اعتماد تقرير اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في بلدان منطقة الإسكوا عن دورتها الخامسة

(البند 12 من جدول الأعمال)

29- اعتمدت اللجنة التقرير المقدم عن دورتها الخامسة، والوارد في الوثيقة E/ESCWA/GRID/2007/IG.2/7 على أن تدخل عليه التعديلات المتفق عليها وأن تقوم بتحريره رسمياً.

رابعاً- تنظيم أعمال الدورة

ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها

30- عقدت اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في بلدان منطقة الإسكوا دورتها الخامسة في فندق كراون بلازا في مدينة بيروت في الفترة 24-26 نيسان/أبريل 2007.

باء- الافتتاح

31- استهل السيد ناظم عبد الله، رئيس شعبة العولمة والتكامل الإقليمي، افتتاح أعمال اجتماع اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في دول منطقة الإسكوا بالترحيب بالمشاركين في أعمالها. ثم أشار إلى الأهمية التي تكتسبها هذه الدورة، حيث أنها وللمرة الأولى تشمل عمل فريقين في شعبة العولمة والتكامل الإقليمي هما فريق التجارة وقضايا منظمة التجارة العالمية وفريق التكامل الإقليمي وتمويل التنمية. ونتيجة لذلك، سوف تثار مواضيع تتعلق بكلا الفريقين. وأعرب السيد عبد الله عن رغبته في إجراء نقاش شامل حول العديد من القضايا التي تهم دول منطقة الإسكوا في مجالي تحرير التجارة الخارجية وتمويل التنمية والمدرجة على جدول أعمال الدورة، مشيرا إلى أن الأمانة التنفيذية للإسكوا قد أعدت كافة الوثائق المعروضة على اللجنة الموقرة.

32- وألقى السيد مالك عاصي، رئيس دائرة التجارة الخارجية في وزارة الاقتصاد والتجارة في الجمهورية اللبنانية، ممثلا رئيس الدورة الرابعة للجنة الفنية، كلمة رحب فيها بالوفود المشاركة، ونوه بنتائج أعمال اللجنة في دورتها السابقة وبالتعاون الذي أبداه كل من الدول الأعضاء والإسكوا في متابعة تنفيذ التوصيات.

33- ثم ألقت السيدة أنهار حجازي، القائم بأعمال الإسكوا بالإنابة، كلمة رحبت فيها بالوفود المشاركة. وأشارت إلى أن الهدف من إنشاء هذه اللجنة كان السعي إلى تحديد أولويات الدول الأعضاء في مجال الاتفاقيات التجارية المتعددة الأطراف والمفاوضات المتعلقة بها وإلى رصد التطورات التجارية في العالم، وذلك من أجل استخلاص الدروس والمساهمة في تنسيق المواقف بين الدول الأعضاء وتطوير قدراتها إزاء ما يطرأ من متغيرات، من خلال وضع البرامج وتنفيذها بالتعاون مع المنظمات العربية والدولية المعنية.

34- ورأت السيدة حجازي أن الدورة الخامسة للجنة تتميز بإدراج موضوع توافق آراء مونتيري وتمويل التنمية على جدول أعمالها للمرة الأولى، بناء على توصية سابقة صدرت عن اللجنة.

35- وأملت في أن تخلص اجتماعات اللجنة إلى وضع توجهات العمل وتحديد أولويات البرامج والاحتياجات في منطقة الإسكوا في مجالي التجارة الخارجية وتمويل التنمية، كما نوهت بالمواضيع المطروحة على جدول الأعمال والتي تتناول مظلة واسعة من القضايا الهامة التي تثير جدلاً واسعاً في العالم.

36- ورأت أن العولمة تطرح تحديات جديدة ومتسارعة على جميع الدول في العالم، ولا سيما الدول النامية التي عليها التعامل مع هذه المستجدات واستكمال المسارات التنموية لديها في الآن نفسه. وأكدت أن الإسكوا تقوم، في هذا الإطار، بمواكبة آخر التطورات الإقليمية والعالمية، وخصوصا في مجالي المفاوضات التجارية وتوافق آراء مونتيري، وبدراسة أثرها وانعكاساتها على الدول الأعضاء، وأنها تساهم في وضع البدائل والتوجهات فيما يتعلق بالتعامل معها. وأكدت أيضا على أهمية أن تكون الدول النامية عموماً والدول العربية خصوصاً على جهوزية تامة للتعامل مع التطورات المتسارعة في مضماري التجارة العالمية وتمويل التنمية.

37- وتمنت للجنة النجاح والتوفيق في اجتماعها، ودعت المشاركين إلى وضع توصيات يترجمون فيها التصورات والبرامج التي يتطلعون إلى أن تقوم بها الإسكوا في العامين المقبلين، بما يستجيب لاحتياجات دول المنطقة ويسهل اندماجها في النظام العالمي وينسجم مع احتياجاتها الإنمائية ويساهم في استقرار مجتمعاتها.

38- وفي الختام، تقدمت بالشكر إلى ممثل رئيس الدورة السابقة للجنة، موفد الجمهورية اللبنانية، على ترؤس أعمال اللجنة في دورتها الرابعة وعلى تفضله بالحضور، وإلى جميع المشاركين في الاجتماع وكل من ساهم في جعل هذا الاجتماع ممكناً وفي إثراء مداولاته.

جيم- الحضور

39- حضر الدورة ممثلون عن تسع من الدول الأعضاء في الإسكوا هي: المملكة الأردنية الهاشمية، ومملكة البحرين، وسلطنة عمان، وفلسطين، ودولة قطر، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية اليمنية.

40- وحضر الدورة أيضاً ممثلون عن المنظمات الإقليمية والدولية ولا سيما جامعة الدول العربية ومنظمة العمل العربية والاتحاد العام لغرف الزراعة والصناعة والتجارة في البلدان العربية.

41- وحضر الدورة كذلك ممثلون عن بعض الوكالات التابعة للأمم المتحدة، وخصوصا منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. وترد قائمة المشاركين في الدورة في المرفق الأول لهذا التقرير.

دال- انتخاب أعضاء المكتب

42- وفقاً للمادة 18 من صلاحيات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ونظامها الداخلي، "تتولى الدول الأعضاء رئاسة الهيئات الفرعية للجنة بالتناوب، وحسب الترتيب الأبجدي بالعربية المعمول به في الأمم المتحدة". وبناء عليه، تولت السيدة شيماء سراج الدين أنور (بالنيابة عن السيد عبد الرحمن فوزي، رئيس قطاع الاتفاقيات التجارية في وزارة التجارة والصناعة)، من جمهورية مصر العربية، رئاسة مكتب الدورة؛ وانتخب السيد فهد بن يوسف الشمري، من المملكة العربية السعودية، والسيد كاظم العريض، من مملكة البحرين، نائبين للرئيس؛ والسيد محمد الحموري، من المملكة الأردنية الهاشمية، مقرراً.

هاء- جدول الأعمال وتنظيم الأعمال المقترح

43- اعتمدت اللجنة الفنية في الجلسة الأولى جدول أعمال دورتها الخامسة بالصيغة الواردة في الوثيقة E/ESCWA/GRID/2007/IG.2/L.1، وفيما يلي جدول الأعمال بصيغته المعتمدة:

1- افتتاح أعمال الدورة.

2- انتخاب أعضاء المكتب.

3- إقرار جدول الأعمال.

4- تنظيم الأعمال المقترح.

5- عرض ما تم تنفيذه في مجال تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية منذ الدورة الرابعة للجنة:

(أ) متابعة تنفيذ توصيات الدورة الرابعة للجنة؛

(ب) التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية بين الدورتين الرابعة والخامسة للجنة؛

(ج) الخدمات الاستشارية والتعاون الفني.

6- التقدم المحرز في المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف على أجندة الدوحة للتنمية.

7- حلقة حوار حول البدائل الممكنة في ضوء تعثر المفاوضات في منظمة التجارة العالمية:

(أ) التوجهات الحالية نحو الاتفاقيات الإقليمية والثنائية وتأثيرها؛
(ب) تجارة الجنوب مع الجنوب.

8- تمويل التنمية، التقدم المحرز في تطبيقات توافق آراء مونتيري (تقرير حول أداء الدول الأعضاء بعد المؤتمر الدولي حول تمويل التنمية):

(أ) أسواق المال في منطقة الإسكوا؛
(ب) الاستثمار الأجنبي المباشر في منطقة الإسكوا.

9- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2008-2009 في مجالي تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية.

10- موعد ومكان انعقاد الدورة السادسة للجنة.

11- ما يستجد من أعمال.

12- اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الخامسة.

44- وافقت اللجنة على أن يُدرج تحت بند ما يستجد من أعمال موضوع النظر في إعادة تسمية اللجنة الفنية بحيث تعكس إدراج موضوع تمويل التنمية على جدول أعمالها.

45- وفي الجلسة نفسها، وافقت اللجنة على تنظيم الأعمال المقترح والمعروض عليها في الوثيقة E/ESCWA/GRID/2007/IG.2/L.2.

واو- الوثائق

46- ترد في المرفق الثاني لهذا التقرير قائمة الوثائق التي عُرضت على اللجنة الفنية في دورتها الخامسة.

المرفق الأول

قائمة المشاركين

ألف- الدول الأعضاء في الإسكوا

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد محمد إبراهيم الحموري
مستشار اقتصادي
وزارة المالية

مملكة البحرين

السيد كاظم العريض
وزير مفوض
وزارة الخارجية

السيدة ناهد المسقطي
اقتصادي
وزارة الصناعة والتجارة
قسم المنظمات التجارية الدولية

المملكة العربية السعودية

السيد فهد يوسف عبد الله الشمري
مدير عام تنمية الصادرات
وزارة التجارة والصناعة

السيد عبد الله محمد الزامل
مستشار اقتصادي- الشؤون الاقتصادية
وزارة المالية

سلطنة عُمان

السيد محمد حارب آل سعيد
نائب رئيس دائرة التعاون الاقتصادي والفني لشؤون التعاون المتعدد الأطراف
وزارة الخارجية

السيد سالم حسن الشنفري
مدير دائرة العلاقات الدولية
هيئة تنظيم الاتصالات

فلسطين

السيد رأفت عمر ريان
مدير شعبة المنظمات الدولية
وزارة الاقتصاد الوطني

دولة قطر

السيدة نور عبد الله الخليفي
رئيس قسم شؤون المنظمات والعلاقات الدولية
وزارة الاقتصاد والتجارة

الجمهورية اللبنانية

السيد مالك عاصي
رئيس دائرة التجارة الخارجية
وزارة الاقتصاد والتجارة

السيد غسان نور الدين الخطيب
سكرتير
وزارة الخارجية
مديرية الشؤون الاقتصادية

السيدة ريما يونس الخطيب
خبير أول تجارة خدمات
وزارة الاقتصاد والتجارة

السيدة تالا محمد غلاييني
مراقب مساعد في مصلحة الدراسات
المجلس الأعلى للجمارك

جمهورية مصر العربية

السيدة شيماء سراج الدين أنور عمارة
محلل اقتصادي
وزارة التجارة والصناعة

السيدة منال سعد الحناوي
مستشار الوزير
وزارة المالية

جمهورية مصر العربية (تابع)

السيدة نرمين محمد حسن أحمد القصاص
أخصائي اقتصادي
وزارة التجارة والصناعة

السيد أحمد عبد الوهاب
باحث اقتصادي
وزارة التجارة والصناعة

الجمهورية اليمنية

السيد جازم أحمد النجار
مدير عام التجارة الخارجية
وزارة الصناعة والتجارة

باء- منظمات دولية وإقليمية بصفة مراقب

منظمة الأغذية والزراعة

السيد نصر الدين عبد الله حاج الأمين
مستشار السياسات الزراعية
القاهرة، جمهورية مصر العربية

جامعة الدول العربية

السيد معتصم رشيد سليمان
وزير مفوض
مدير إدارة الدراسات والبحوث الاقتصادية
القاهرة، جمهورية مصر العربية

منظمة العمل العربية

السيد خالد بن عبد الوهاب البلوشي
المدير المساعد لمنظمة العمل العربية
القاهرة، جمهورية مصر العربية

الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية

السيدة ناهد النعماني
باحثة اقتصادية
بيروت، الجمهورية اللبنانية

السيدة علا محمد الصيداني
باحثة اقتصادية
بيروت، الجمهورية اللبنانية

اتحاد المصارف العربية

السيدة رولا مرضعة
باحثة
بيروت، الجمهورية اللبنانية

البنك الإسلامي للتنمية

السيد رمزي سهيل عثمان
ضابط ائتمان
جدة، المملكة العربية السعودية

المعهد العربي للتخطيط

السيد عيسى الغزالي
المدير العام
الكويت، دولة الكويت

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

العنوان	البند	الرمز
جدول الأعمال المؤقت	3	E/ESCWA/GRID/2007/IG.2/L.1
جدول الأعمال المؤقت المشروح	3	E/ESCWA/GRID/2007/IG.2/L.1/Add.1
تنظيم الأعمال المقترح	4	E/ESCWA/GRID/2007/IG.2/L.2
عرض ما تم تنفيذه في مجال تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية منذ الدورة الرابعة للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في بلدان منطقة الإسكوا	5	E/ESCWA/GRID/2007/IG.2/3
متابعة تنفيذ توصيات الدورة الرابعة للجنة	5 (أ)	E/ESCWA/GRID/2007/IG.2/3(Part I)
التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية بين الدورتين الرابعة والخامسة للجنة	5 (ب)	E/ESCWA/GRID/2007/IG.2/3(Part II)
الخدمات الاستشارية والتعاون الفني	5 (ج)	E/ESCWA/GRID/2007/IG.2/3(Part III)
التقدم المحرز في المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف على أجندة الدوحة للتنمية	6	E/ESCWA/GRID/2007/IG.2/4
متابعة المؤتمر الدولي لتمويل التنمية في منطقة الإسكوا	8	E/ESCWA/GRID/2007/IG.2/5
مشروع برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2008-2009 في مجالي تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية	9	E/ESCWA/GRID/2007/IG.2/6
مذكرة توضيحية		E/ESCWA/GRID/2007/IG.2/INF.1